السنة الثانية — العدد (٢٨) — الجمعه في ١١ ذي الحجة سنة ١٣٦٤ الموافق ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ — الثمن ٣٠ ملا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

لن ننجح في صد العدوان ما لم تتوحد جهودنا وتتضافر قوانا

بعد تردد وتأجيل وبعد تجاهل وتغاض تقدمت الحكومة البريطانية « بسياسة فلسطين » تواجه الواقع ، وتحل القضايا المعقدة ! ولكنها في جهدها هذا اثارت قلقاً جديداً « وتراثا عسيرا » . ولقد كان من الممكن ان نرحب بهذا البيان لما جاء فيه من بحوث جدية حول القضية اليهودية وطرق حلها ، الا ان اقحام اميركا وربط قضايا اللاجئين بالهجرة الى فلسطين، يدلان على استمرار السياسة الاستعمارية في بلادنا ، وعلى تعامي الحكومة البريطانية عن حق الشعب العربي في نيل حريته واستقلاله .

اننا لن نناقش البيان الحكومي ، ففيه من المغالطات والتشويه ما يحتاج توضيحه الى وقت غير هذا المجال . الا اننا نريد ان نؤكد قبل اى شيء آخر ان القضية الفلسطينية كغيرها من قضايا المستعمرات الاخرى لا تحل ما لم تتخذ الحكومة البريطانية موقفا ايجابيا من مواقف الشعب الديمقراطية وما لم تعترف هذه الحكومة بحق الشعب في بناء حكومته الوطنية الديمقراطية المستقلة

ومن المؤسف حقا ان يتحدث البيان عن تراث عسير تركته حكومات متتاليه، وان لا يشير ولو اشارة بسيطة الى سياسة الاوساط الاستعمارية التي عملت جهدها الى الوصول الى الوضع الراهن المتأزم . ومن المؤسف ايضا ان يشوه البيان نضالنا السياسي فيرجعه الى الاختلاف في الثقافة والدين والوضع الاجتماعي ، ويغفل ان حقيقة هذا النضال انما هي نضال بين الشعب العربي والصهيونية الاحتلالية وبين الشعب العربي والاستعمار

اننا ننكر على الحكومة اصدار هذا البيان دون استشارة العرب ودون اعتبار لقضيتهم الاستقلالية وننكر ارجاع الاختلافات السياسية الى اصول دينية وثقافية واجتماعيه. وننكر اقحام اميركا التي نعرف حق المعرفة موقف عناصرها الاستعمارية من الصهيونية موقف المؤازر . واننا لنعرف واجبنا تجاه هذه السياسة الاستعمارية التقليدية ، سياسة التمويه والتورية التي تريد ان تستمر عليها حكومة بريطانيا . وليس من شك بان الموحي لهذه السياسة هو التناقض القائم في معسكر الاستعمار ، تلك السياسة التي تقوم على التمويه والتورية ومدافعة الوقت ، ليتمكن الاستعمار تقرير موقفه النهائي من هذه القضية .

لم يأت هذا البيان بجديد ، غير انه جاء مؤكدا ان الاستعمار والسياسة الرجعية، لا تزالان تسيطران على العقلية الحكومية في بريطانيا وفلسطين . وانه وان كان هذا البيان ناقصا فاشلا ، الا انه يثير مخاوف وشكوكا علينا ان لا نتردد في مجابهتها.

ان ادراك شعبنا لخطر هذه السياسة ، لن يكون مجديا وفعالا في تفادي هذا الخطر، الا اذا توحدت جهود العاملين ، وتكاتفت قوى المخلصين من ابناء هذا الوطن . ولقد دعونا الى هذا التكاتف والى توحيد صفوف الامة وكان لذلك مبرراته ، ونحن اليوم احوج ما نكون الى الوحدة والتكاتف للخروج من الازمة التي تواجهنا ظافرين منتصرين ونحن احوج ما نكون الآن ، الى التنازل عن انانيتنا التي وقفت حائلا دون الوحدة الوطنية ، وعرقلت استمرار جهاد شعبنا البطولي للوصول الى غاياته الشريفة

اننا نهيب بالشعب وهيئاته واحزابه ان يعمل للوحدة الوطنية ، ونطلب الى هيئاتنا واحزابنا ان تدعو الى مؤتمر عام وطني تشترك فيه الاحزاب قديمها وحديثها ويشترك فيه الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه، ليدرس موقفه من سياسة الحكومة الجديدة، وليخرج بخطة قويمة موحدة يسير عليها الشعب بجميع افراده وطبقاته.

ان حشود العمال والفلاحين والمثقفين متعطشون الى العمل الجدي المثمر في سبيل الوصول الى الاستقلال . فلنعمل اذن وليعمل معنا العاملون لحشد هذه القوى ، فهي الضمانة الاساسية لنيل حرياتنا . واما بيانات الحكومة ، واما الزعماء الرجعيون فلن يعيدوا لنا حقوقنا وامانينا .

الاتحاد

في هذا العيد..

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ يجتمع الحجاج من كل قطر وصقع ، من كل حدب وصوب في مكة مبعث محمد ، رسول الحرية وقائد الثورة الشعبية على ظلم القياصرة وطغيان الاكاسرة ، تجمع شعوب الارض قاطبة من كل جنس ولون على حريتها المقدسة واستقلالها المفدي بعد ان دكت النازيه والفاشية دكا وآلت على نفسها ان تحارب كل لون من الوانها وكل شكل من اشكالها استعماراً كان ام انتدابا ، احتكاراً ماليا كان ام اي استغلال اقتصادي يتحكم بخبز الناس ، ولا يختلف في تحكمه هذا عن تحكم كسرى وقيصر برقاب العباد .

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك، اذ ينحر الحجاج اضحيتهم لأطعام فقراء الحجاز وحل مشكلة جوع معدهم الطاوية لامد وجيز، يقدم الشعب الاندونيسي اضحيته رخيصة من الانفس البشرية دون حساب في سبيل الحرية لحل مشكلة جوع الملايين وما وراءها من مشاكل الى امد بعيد .

في هذا العيد ، اذ يجتمع العرب من مختلف اقطارهم في مكة تجتمع قلوبهم على فلسطين وقد أصبحت الكعبة ، جنى عليها الانتداب الاستعماري وما يزال يجني بمثل ما صرح به بالامس « بيفن » في بيان هو التأجيل والتسويف، هو اللجان الاستعمارية تبعد عنها اعضاء الحرية وانصار الحق ليخلو لها ميدان تأمين المصالح الاحتكارية الجشعة ، هو التغاضي والتناسي والتغافل عن حق الشعب في الحرية والاستقلال وتأليف حكومة وطنية دمقراطية

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ يجتمع الناس من مختلف الطبقات على صعيد واحد في مكة سواسية كأسنان المشط ، على قدم المساواة ببساطة اللباس، بمشقة السعي بين الصفا والمروة ، بصعود عرفات ، بشظف العيش، بخشونة المسكن مدة الحج القصيرة، اذ يتساوى الحجاج في هذا ، يناضل الاحرار الواعون في جميع انحاء العالم لمساواة الناس اجمعين بالرفاهية والنعيم الى ابد الابدين. انه عيد ولكن لا بد بعده من عيد.

الشعب الاندونيسي وحكومة العمال البريطانية

بقلم فؤاد نصار

يوم كانت حكومة الائتلاف البريطانية تحت زعامه حزب المحافظين وزعيمهم تشرشل في الحكم لم تكن آنذاك تستهجن تلك الاعتداءات على الشعوب وخلق الفتن والقلاقل هنا وهناك لقد المتنا حوادث اليونان اكثر مما ادهشتنا ولقد قابلنا الفتن في لبنان وسوريا بفتور وهدوء لعلمنا بأن هذا ديدن الرجعية في كل مكان فعلينا أن نضبط اعصابنا ونحكم عقلنا كي نخرج من هذا الشر المدسوس امنين سالمين

كانت الشعوب جميعا ترقب ذلك اليوم الذي تنهار فيه هذه الحكومة ولذا رأينا الشعوب تكاد تتمزق من شدة الفرح يوم ان ازاح عن صدرها كابوس المحافظين الثقيل الطاغي . وقد ذهبت الشعوب الى اكثر من هذا فاحتفلت احتفالا رائعا كيوم من ايام السعادة والهناء ، لم يكن هذا كرها ومقتا لحزب المحافظين فحسب بل كان ايضا وسيلة لاظهار الرضى عن المولود الجديد الذي حملت الشعوب الاما كبيرة قبل مولده ولعلمها بأن هذا المولود الذي جاء الى الحكم يحمل نوعاً جديدا من اشكال العلاقات مع هذه الشعوب المضطهدة ، نوعا جديدا يختلف عن سابقه ولو قليلا ولو بشكله الخارجي ، اي قلنا ان هذه الحكومة مهما اشتطت سوف لا تقدم على ارتكاب جريمة كجريمة اليونان مثلا، كنا نظن ان حكومة العمال البريطانيه اذا ووجهت بحوادث كهذه تحاول جهدها ان تقضي عليها بالاخذ والرد والتحايل وان اضطرت لاستعمال السلاح فاستعماله لا باليد المجرمة العنيفة ولا بيد اللين والرفق اي بين هذه وتلك وكنا نظن ان هذه الحكومة مهما اشتطت في سياستها تحسب حسابا ولو قليلا لرغائب الملايين من العمال البريطانيين الذين منحوها اصواتهم لا بل كنا نقول حتى اذا لم تكترث لهذا كله فأنها ستخجل على اقل تقدير من الاسم الذي تحمله فان اسمها (حكومة عمال) والعمال لا يليق بحكومتهم ان تظلم الشعوب ولكن مع الاسف الشديد ولا واحدة من ظنوننا صدقت . فقد رأينا اثما جديدا ترتكبه حكومة العمال باسم العمال لا بل وباسم الاشتراكيه البريطانية التي اجهد المستر اتلي نفسه وهو يشرحها للاميركان

اننا نشهد اليوم صفحة قاتمة من صفحات التاريخ تسجل بمداد من دم الشعب الاندونيسي هذا الشعب الذي لا يطالب بشيء سوى الحرية والاستقلال — ممن يقولون الى يومنا هذا انهم ارقفوا انفسهم للدفاع عن الحرية — لاجل هذا يقذف الشعب الاندونيسي بالمحرقات والمتفجرات ، هذه جريمة منكرة ترتكبها حكومة العمال البريطانية مراعية فيها جانب الاستعمار البريطاني والاستعمار الهولندي ضاربة بالعمال والاحرار والشعوب عرض الحائط

ها نحن نشهد هذا الاجرام السافر يرتكب وحزب العمال البريطاني في الحكم وله اكثرية ساحقة في البرلمان

ان الحرية تخر صريعة فوق ارض اندونسيا ودماء الشعب الاندونيسي تهرق في سبيل المحافظة على مصالح الاقلية من الاحتكاريين الذين يجلسون الى جانب نواب العمال في البرلمان البريطاني . فما عسى ان يكون موقف العمال البريطانيين انفسهم ؟ هذا السؤال لسنا نحن الذين نوجهه الى الشعب البريطاني انما التاريخ هو الذي يوجه هذا السؤال واسئلة اخرى كثيرة يأتي في رأسها سؤال عرضي [illegible]

الى متى ايها العمال البريطانيون تظلم الشعوب خسفا وظلما باسمكم وعلى مسامعكم ومشهد منكم هو التاريخ الذي يسألكم فهل تجيبون وعندما ؟

ان الشعوب المظلومة التي يستمر الاعتداء عليها اليوم في كل مكان سوف لا تتغاضى [illegible] امام المستبد الغاصب عدو الامس القريب اشتركت الشعوب بكل قواها في حطم و تدمير اخطر عدو [illegible] الالمانية والوحش النازي وستتمسك الشعوب في نضالها السابق الشريف حتى تخمد انفاس الاستعمار في كل مكان

ان الجرائم التي ترتكبها العناصر الاستعمارية ستقابلها [illegible]

وسوف تنعكس هذه الجرائم على الشعوب الضعيفة ضرورة التكتل والتكاتف والسير الى الامام مهما كلف الامر من تضحيات

ان الشعوب لم تعد تنطلي عليها الاسماء الرنانة والالقاب البراقة انها تعلم شيئا واحدا ولا تعلم غيره هي تسعى وراء حريتها ولسوف تحققها وتسحق الغاصبين المعتدين باي شكل جاؤها باسم الاشتراكيه الوطنية او باسم حزب العمال او باي اسم اخر .

حول بيان الحكومة البريطانية

بيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين
لا حل غير الاستقلال

الى الشعب العربي الابي

اجتمع مكتب السكرتاريا لعصبة التحرر الوطني في فلسطين لبحث بيان الحكومة البريطانية واقر البيان التالي :

ان عصبة التحرر الوطني التي تمثل العمال والفلاحين والمثقفين . ترى في بيان الحكومة البريطانية تجاهلا صريحا لحقوق الشعب العربي في فلسطين واغفالا لحقه في تقرير مصير البلاد والسير بها نحو الاستقلال .

ان قضية فلسطين والمعقدات الشديدة التي يشير اليها بيان الحكومة البريطانية سببها التغاضي عن حقوق الشعب الديمقراطيه ، وما التراث الذي ذكره المستر بيفن غير تراث الاستعمار والسياسة الرجعية التي اختطتها الحكومه البريطانية .

ولهذا فعصبتنا تود ان تعلن ان ما جاء في بيان الحكومة البريطانية لن يساعد على الاستقرار السلمي المنشود ، لان هذا الاستقرار لن يتم الا بانشاء حكومة دمقراطية مستقلة في فلسطين .

اننا وان كنا نرحب برغبة الحكومة البريطانية في محاولة ايجاد حل دمقراطي عادل للقضيه الفلسطينية يحقق امال سكان البلاد وامانيها . الا اننا نعارض في ان يفسر النضال الوطني في فلسطين تفسيراً خاطئاً وان تنسب الاختلافات القائمة بين الشعب العربي والصهيونية الى التباعد الثقافي والاجتماعي بين العرب واليهود ، فنضالنا الوطني يرتكز على مقاومة سياسة الاوساط الاستعمارية باجمعها التي ارادت وتريد بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ليكون سداً منيعاً امام تطور البلاد العربية باجمعها نحو حريتها واستقلالها . ونحن نرى ان تغير الوضع الراهن في فلسطين لا يتم الا باشاعة الحريات الدمقراطية العامة التي حرمتنا اياها الادارة العملية طيلة السنين الماضية تلك السنين التي تم فيها التراث الصعب الذي اشار اليه المستر بيفن .

ولهذا نرى ان اشاعة الحريات الدمقراطية وتنمية الحكم الدمقراطي الوطني في البلاد هو جوهر السياسة التي على الحكومة البريطانية اتباعها ان هي ارادت السير على الاساليب الدمقراطية في حل قضية فلسطين

وهذا مع الاسف ما اغفله البيان الذي اصدرته الحكومة البريطانية .

اننا نرحب بما جاء في بيان الحكومة البريطانية من اعتراف صريح بأن فلسطين لا تمكن ان تحل قضية اللاجئين اليهود ، وان قضية اللاجئين هذه لن تحل ما لم تتضافر جهود جميع الدول لحلها حلا دمقراطيا في جميع البلاد الاوروبية حيث استعرت نيران الحقد العنصري البغيض ، الا اننا في الوقت نفسه لا نرى العلاقة في ربط قضية اليهود العالمية بقضية فلسطين . كما ونرى ان المسألة اليهودية مرتبطة بالنظم الاجتماعية في البلاد الاوروبية وانتشار الدمقراطية في ربوعها بأسلوب يضمن لليهود حرياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافيه .

ولهذا فنحن لا نرى ان تؤلف لجنة تحقيق اميركية بريطانية تبحث في مشكلة اللاجئين ووضعية اليهود في اوروبا . بل نرى ان تؤلف لجنه دولية تبحث في هذه المشكلة الدولية تشمل الاتحاد السوفيتي ودول البلقان الدمقراطيه التي تسعى جاهدة لتأمين حرية اليهود وسعادتهم واستقرارهم . ان من الواجب بحث هذه المشكلة دوليا لتحل حلا عادلا ويزول الاضطهاد العنصري البغيض . اما قضية فلسطين فحلها مرهون بارادة اهلها ولا ينازعهم في ذلك منازع.

هذا ما تراه عصبتنا وهذا هو تقديرها لبيان الحكومة البريطانيه وعلى ضوء هذا التقدير تطالب عصبتنا الحكومه بأن تهتم بوضع حل دمقراطي لقضية فلسطين لا ان تزيد البلبلة والقلق فتعود الى سياسة تعيين اللجان والهيئات للتحقيق دون بحث جوهر القضية الحقيقي

١ — فعصبتنا تطالب باستقلال فلسطين وانشاء حكومه دمقراطيه مستقلة تمثل الشعب الفلسطيني تمثيلا دمقراطيا

٢ — اشاعة الحريات الدمقراطيه في البلاد ليتسنى للشعب تقرير شؤونه .

٣ — ايقاف الهجرة التي يشير اليها البيان والتي تريد الحكومة ان تفرضها على البلاد فرضا دكتاتوريا .

٤ — فصل قضية فلسطين عن قضايا اللاجئين اليهود واحالة المشكلة اليهوديه الى الامم المتحدة لتفصل فيها

وعصبتنا ترى ان المرحلة التي تمر فيها مرحلة حاسمه لن نخرج منها منتصرين ما لم تتوحد الجهود القوميه وتتضافر القوى الوطنيه في البلاد

ان بيان الحكومه البريطانيه لن يأتي بحلول القضية فلسطين ولن تأتي هذه الحلول ما لم يتوحد الشعب في سعيه لنيل الاستقلال والحريه

لنا اصدقاء كثيرون وانصار اشداء الا انهم جميعا يطالبوننا بالوحدة الوطنيه ليسعوا معنا سعيا مشتركا يوصلنا الى اهدافنا العادلة

فعلى هيئاتنا الوطنيه ان تتحد بجميع احزابها ، وعلى الشعب ان يعمل لايجاد هذه الوحدة فلقد اصبحت الوحدة مسألة حيويه للخروج من هذه الازمة والوصول الى حرية فلسطين واستقلالها

سكرتيريا عصبة التحرر الوطني في فلسطين

الاستاذ حمدي الحسيني وترشيحه للانتخابات البلديه

زار يافا في الاسبوع الماضي الاستاذ حمدي الحسيني للاشتراك في المهرجان الذي اقامته جمعية العمال العربية بيافا احتفاء بالوفد العائد من باريس فتحدثنا اليه بمواضيع مختلفه وسألناه عن رأيه في الانتخابات البلديه القادمه فاجاب : « ان البلديات في فلسطين هي المظهر الوحيد الذي يمكن ان نسميه الى حد ما اهليا ولو ان القائمين على امر هذه البلديات يناضلون لتوسيع صلاحيات مجالسهم البلديه، لكننا نرى اليوم ان بامكان هذه المجالس تمثيل الشعب الى حد ما، ولكن طريقة الحكومة في التعيين خلال السنوات الماضيه رجعت بهذه المجالس القهقري وجعلتها تفقد قيمتها الاهلية .

لقد تألمت مع لفيف من وجهاء غزة سعادة حاكم اللواء وابلغناه احتجاجنا على قانون البلديات لعام ١٩٤٣ الذي يحرم الشعب من حق الانتخاب ، وبيناله الحيف اللاحق بسكان مناطق البلديات وحرمانهم من حق الانتخاب رغم دفعهم [illegible] المعين بمبلغ ضئيل ، وقد طالبنا بان تكون غزه كلها منطقة واحده حتى يكون الانتخاب صحيحا ممثلا لرغبات الناخبين »

ان الاستاذ حمدي الحسيني بشكاويه هذه يمثل شكاوي الشعب العربي الفلسطيني من هذا القانون العقيم الذي لم يعد يتناسب مع التطورات الجديده

والرأي الصريح للاستاذ في هذا الصدد بخصوص مجالس البلديات العربية هو انه بامكان الشعب ان يستفيد من هذه المجالس اذا كانت الهيئات التي تتولاها مخلصة ووطنيه تهمها مصلحة الشعب فوق كل مصلحة

وقد فهمنا ان الاستاذ حمدي الحسيني بصفته مرشحا للمجلس البلدي بغزه يعد برنامجا يتقدم به للمنتخبين يستهدف قبل كل شيء رفع مستوى المدينة الاجتماعي والصحي والثقافي

وقد حدثنا طويلا عن المشاريع التي يمكن ان تحققها المجالس البلدية التي تهمها مصلحة الشعب ومن هذه مثلا الاكثار [illegible] وفتح للمدارس الليلية وتعميم المستوصفات وتوسيع المستشفيات حتى يتمكن الناس من المعالجة بسهولة

وقال : ان هنالك مشاريع كثيره يمكن انجازها بمعاضدة السكان وقد وعدنا الاستاذ حمدي بانه عندما ينجز وضع برنامجه الذي سيوزعه على الشعب الغزي سيرسل الينا نسخة منه لنشرها في جريدة الاتحاد

اننا نرحب بهذه الخطوة التي يخطوها الاستاذ حمدي الحسيني في ترشيح نفسه الانتخابات البلديه ونرجو له النجاح لاننا نعتقد ان وجود اشخاص مثله في المجالس البلديه هو في مصلحة الشعب .

مساعي للوحدة الوطنية

فهمنا ان جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر قد وصل القدس مندوبا عن الجامعة العربية لتوحيد الجهود؛ واملنا كبير في ان يتصل الوزير بممثلي العمال والشعب المناضل دون ان يقتصر على بعض الشخصيات.

حملة صهيونية فاشلة على المناضل مصطفى العريس

حملت الصحف الصهيونية مؤخرا على السيد مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العمالي العالمي ، وانكرت عليه اشتراكه في مظاهرات يوم ٢ نوفمبر، يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم ، ويوم سجل الاستعمار وثيقة الشقاق بين شعبين لا يريدان هذا الشقاق .

ولسنا نعلم ما يمنع السيد العريس من الاشتراك في التظاهر ضد وعد بلفور ، في رأي تلك الصحف الصهيونية ، ولا نعلم ما يمنع كل حر وكل عامل في مقاومة ذلك التصريح المشؤوم .

اذا كان من الوجهة العمالية ، فان للسياسة العمالية في العالم قاعده واحدة مشتركة تقوم عليها سياسة الحركات العمالية في كل قطر وبلد ، تلك القاعدة العامة المشتركة هي مقاومة الاستغلال . ولسنا نعلم مظهرا كبيرا ظالما من مظاهر الاستغلال اكبر واظلم من الاستعمار ، ولسنا نعلم في بلادنا العربية حركة يتبناها الاستعمار — كجزء منه — مثل الحركة الصهيونية [illegible] في تثبيت اركانه . ولسنا نعلم وجها من وجوه الصهيونية يمكن ان يفسر بغير الاعتداء والاستعمار . واننا نعلم حق العلم بان الصهيونية حاولت التمويه على عمال العالم الاحرار وعلى منظماتهم الكبرى المتقدمة (الاتحاد العالمي) فاحبطت تلك المحاولة [illegible] الاتحاد [illegible] تصريح بلفور هو [illegible] والاتحاديه ، وانها مجتمعين يكونون الاستعمار في فلسطين وان من اول اهداف العمال السياسية التحرر ومحاربة الاستعمار

ان اشتراك مصطفى العريس في الاحتجاج على تصريح بلفور هو واجب سياسي من واجبات السياسة العمالية ، وان مصطفى العريس [illegible] اذا لم يشترك في التظاهر يوم ٢ نوفمبر وان على العمال اليهود ، اذا كانوا يؤمنون بالسياسة العماليه الدمقراطية وبالسياسة العمالية التي تقاوم الاستعمار، ان يشاركوا العريس في تظاهره هذا ، وأن

« البقية على الصفحة الرابعة »

حفله شاي لمراسلي الصحف الاجنبية

القدس — اقامت اسرة مجلة الغد بالاشتراك مع اسرة جريدة الاتحاد حفلة شاي تكريمية لمراسلي الصحف الفرنسية والاميركية والانجليزية الذين بلغ عددهم «١٥» مراسلا في تمام الساعة الرابعة مساء يوم الاربعاء الماضي في قاعة فندق داروتي ، حضرها مندوبون عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ورابطة المثقفين العرب وعصبة التحرر الوطني ومراسلو الصحف المحلية العربية ورجال المكتب العربي بالقدس وبعض الشخصيات الوطنيه

وقد استمرت الحفلة مدة ساعات ثلاث اطلع فيها مراسلو الصحف الخارجية اطلاعا وافيا على موقف العمال والمثقفين الاحرار في الحركة الوطنية التحررية من الاستعمار والصهيونيه. وقد وزعت عليهم عصبة التحرر الوطني بيانها الذي ننشره اعلاه

أسبوعيات الاتحاد

قاموس فضائح

تعليق ظريف جاء من احد القراء الكرام فى العراق الشقيق على هذه الاسبوعيات ، انها قاموس فضائح ، اذا قرأتها اسبوعيا خرجت وقد هالتك الحركة الصهيونيه وشرشحتها

فشكر الصديق العراقي على هذا الثناء العاطر . وعلى نسق ما يجري في محطات الاذاعه في برنامج ما يطلبه المستمعون الكرام ، اقدم ما يلي من الفضائح مما يطلبه القراء الكرام :

الفضيحة الاولى

الحركة الصهيونية في فلسطين ، بصحافتها واحزابها . تشن معركة «حرب اعصاب» ومن المؤسف حقا ان يذهب ضحية هذه المعركة بعض اخواننا الوطنيين الكرام وبعض الصحافه الوطنية الكريمة

ومن قبل ستة اشهر تقريبا اخذت الصحافة الصهيونيه تنشر سلسلة من الاكاذيب ، ومن ميدان حرب الاعصاب هذه ، عن الاحزاب الشيوعيه في جميع انحاء العالم

والاحزاب الشيوعية معروفة للصهيونيين ولغير الصهيونيين، انها اعدى اعداء الحركة الصهيونية على اساس مبدئي متين

وأخوف ما تخافه الحركة الصهيونية ان تعرف هذه الحقيقه حركتنا الوطنية فتتقرب من الرأي العام التقدمي ، وهنا الفضيحة الكبرى للصهيونية التي دأبت على ايهام العالم بأن حركتنا الوطنية هي حركة رجعية تساند الاستعمار وتناوىء الحركات التقدمية

لذلك اخذت الصحافة الصهيونيه في فلسطين تنشر اخباراً ملفقه مفادها ان الاحزاب الشيوعية في العالم ، وفي ضمنها الاتحاد السوفيتي كله ، غيرت من سياستها القديمة المعادية للصهيونيه واصبحت تؤيدها وتؤيد هجرتها الاعتدائية الى فلسطين

ومن المؤسف مرة اخرى ان بعض صحافتنا الوطنية القديمة صدقت هذه الاكاذيب ، ونشرت ترجمات مستمرة لهذه الانباء التي نشرتها الصحف الصهيونية العبرية

وأخيرا جاءنا مقال الحزب الشيوعي البريطاني الذي يهدم بضربة واحدة كل ما لفقته الصحافة الصهيونيه من اكاذيب ويعلن أن الهجرة اليهودية التي تطلبها الصهيونيه لا يقصد من ورائها انقاذ اليهود بل التعدي على حريات العرب ، فهى هجرة سياسة اعتدائية

وقد وصلتنى انباء موثوق بها ان الهيئات الصهيونيه ترتجف فرقا من هذا المقال ومن امكانية تسربه الى الرأي العام اليهودي نفسه الذي انطلت عليه اكاذيب الصهيونية حتى الآن

مهلا ، فان هذا المقال سينشر حرفيا في جريدة الاتحاد الانكليزيه العدد القادم وسيقرأه اليهود انفسهم ، وسينشر في جميع انحاء العالم ، وسيصل الى مسامع المكاتب العربيه في لندن وواشنطن وسينتبه لذلك اخواننا الوطنيون الكرام ولا شك ، وان الله مع الصابرين

الفضيحة الثانية

هى من نوع هذه الفضيحة ، ولكنها اشد ايلاما واعم اثرا . وشكرا للزميلة الدفاع الغراء على تنبيهنا الى هذه الفضيحة الكبرى . فان الزميله الدفاع الغراء نشرت من مضي ثلاثة اسابيع خبرا لرويتر ان مجلة سوفياتية تدعى «موراقايا بولتيكا» اي السياسة العالمية، نشرت مقالا كبيرا تعطف فيه على الجامعة العربية وعلى اماني العرب في فلسطين وتنتقد اشد الانتقاد الحركة الصهيونية المعتديه

فبحثنا عن هذه المجلة ، وأقمنا الارض واقعدناها حتى توصلنا اليها فاذا بهذه المجلة من اهم المجلات السوفياتية ، ورئيس تحريرها الاقتصادي العالمي المشهور : فارغا . واذا بالمقال حقا وصدقا فضيحة عالية سياسيه للحركة الصهيونيه . ونحن اليوم نترجمه وسوف ننشره بجريدة الاتحاد الانكليزية ، وفي غيرها من الجرائد والمجلات العربية ، وفهمت ان هيئه وطنية معروفة سوف تطبعه باللغة العربية في كراس مستقل

وهكذا وهكذا حتى لا يبقى من اكاذيب الصهيونيه كذبه غير مكشوفة

والثالثة . . .

ثالثة الاثافي ، احيلكم لفهمها على عدد الاتحاد الاخير والذي قبل الاخير والذي قبله ، حيث نشرنا تلك الانباء المدهشة عن حوادث الاضراب التي قام بها عمال الهستدروت على صاحب العمل ، والمدهش في الامر ان صاحب العمل هو الهستدروت نفسها!

الهستدروت لم تعد اليوم منظمه عمال اذا كانت في يوم من الايام منظمة عمال بالمعنى الصحيح

القضيه اليوم : ان العمال اليهود انفسهم بدأوا يكتشفون هذه الحقيقه الرائعة

الهستدروت اليوم هي مستغلة العمال اليهود وهي التي تطرد العمال العرب من محلات العمل ، وهي التي تطالب بذلك الطلب العنصري البغيض : الدولة اليهودية

وجائي الجار الى السير والترستين ان يراجع رأيه في الهستدروت ولا يدعى مرة اخرى انها منظمة للعمال برهنت عن اهليتها واخلاصها .

واذا لم يصدقنى فليسأل العمال اليهود انفسهم

لقد بدأ النور ينبلج

صباح الخير . . .

«صهيونيت»

في مؤتمر نقابات العمال العالمي بباريس

لمؤرخ الحركة النقابية العربية بفلسطين في المستقبل حدثان هامان لا بد له ان يسجلهما كنقطتي قفز للعمال العرب في خلال عام ١٩٤٥ . اولها خروج العمال العرب المنظمين من عزلتهم المصطنعة التى فرضتها عليهم مختلف العوامل والعناصر في داخل حركتهم وخارجها ، واشتراكهم العملي بتحمس في مؤتمرين عماليين عالميين ، واعتراف هذين المؤتمرين رسميا باستقلال تنظيمهم بالرغم من الدسائس والشكوك التى اثيرت حولهم وقبولهم كجزء لا يتجزأ من الوحدة العمالية العالمية ، التي توصل النقابيون فى العالم الى انجازها في مؤتمر باريس . وثانيهما ، تمرد العمال العرب على الاوضاع التنظيمية القديمة الباليه واصرارهم على اعادة النظر في تنظيمهم النقابي الامر الذي ادى الى الخروج بمؤتمر العمال العرب الذي عقد في ١٩ اب الماضي بمدينة يافا

والمؤرخ البحاثة ان يذكر ايضا ، ان اراد التمشي على اسس البحث العلمي النزيه ، ان هناك صلة وثيقة بين صحوة العمال العرب وتاديهم بدمقراطية الحركة العمالية التى تمثلت في مؤتمر يافا الكبير وفشلهم في مؤتمر لندن . والمؤتمر الاخير دروسه وعبره وتجاربه لها ابعد الاثر على الاوضاع التنظيمية القديمة والتفكير القديم والاتجاهات القديمة . وليس من شك بان فشلنا بمؤتمر لندن كان النتيجه المنطقية للاوضاع الخاطئة القديمة واساليب التنظيم القديم واذا رأينا بأن ممثلى العمال العرب يحرزون نجاحا اثر نجاح في مؤتمر باريس في اكبر واعظم حفل عمالى عالمى رآه التاريخ فالصلة وثيقة بين هذا النجاح الكبير والاتجاهات الدمقراطيه العميقة التى تمثلت في مؤتمر يافا العمالي العربي

اذن لم يكن الانتصار الذي احرزه العمال العرب لقضيتهم التحريرية وليد الصدفة الطارئة ، كما انه لم يكن فشلهم في مؤتمر لندن من قبيل الصدف ايضا . فان لصفه المندوبين المنتخبين والاهداف التى يحملونها ابلغ الاثر في تغير الامور وقلب الاوضاع واحراز الانتصار ، والصلة وثيقة بين الفشل والنجاح لصلتها باختلاف الصفات وطرق التعبير عن الاهداف وكيفية عرضها والشكل الذى يتوجه المرء به . هذا درس للذين يريدون ان يفهموا ان توصلنا اليه ليس نتيجة لاجتهاد فكري بل أثر التجربة المريرة القاسية . والعبرة للذين يعتبرون

ولا يمكن لمؤرخ الحركة النقابية العربية في فلسطين ان يمر دون ذكر دور الطليعة الذي اضطلع به النقابيون العرب في فلسطين في شقهم الطريق الوعر في سعيهم للاتصال بالنقابيين العالميين

فقد كان الفضل كل الفضل للنقابيين العرب في فلسطين في لفت انظار اخوانهم العمال في الاقطار الشقيقة لاهمية الاشتراك في مؤتمر باريس بعد رجوع ممثليهم من مؤتمر لندن . وقد اتصلنا بالنقابيين العرب في لبنان وسوريا ومصر والعراق فرأينا من هؤلاء الاخوان حماسا بالغا واذانا صاغية وعيا مدهشا للاشتراك في المؤتمرات القادمة بالرغم من المصاعب والعراقيل غير الوطنية التي كادت ان تحول دون اشتراكهم في مؤتمر باريس . وقد حالت فعلا دون اشتراك العمال العراقيين الامر الذي يأسف له كل وطني صادق نزيه ، نجد ان اخواننا العمال في العراق لم يتوانوا في ارسال تأييداتهم لوفود العمال العرب التى استطاعت الوصول الى باريس ، وقد عنوا بوجه خاص بتذكيري باهمية الدفاع عن قضية الحريه في فلسطين ضد الاعتداء الصهيوني والاستعماري ، وقد كان لبرقية اخواننا العمال العراقيين ابلغ الاثر في نفوسنا وقد شعرت بالفراغ الكبير لعدم وجودهم معنا

وعليه يمكننا ان نقول بحق ان اضطلاع العمال العرب في فلسطين بهذه الواجبات في خلال العام الحالي يعد قفزة ذات اهمية بالغة في تطور حركتهم النقابية المقبلة

مع الوفود العمالية العربية

لم تكن النجاحات العادلة التى احرزها وفد العمال العرب الا نتيجة منطقيه لتضامن ووحدة كافة الوفود العربية في مؤتمر باريس ، فقد كان همنا قبل وصولنا الى باريس ان نجلس مع هذه الوفود ونرسم قضية مشتركة للعمل ، وقد وجدت نفس الرغبة موجودة عند اخواننا الوفود العربية ففى اليوم الثانى من وصولنا عقدت الوفود اجتماعا مؤلفا من جميع افرادها وضعت فيه خطة العمل بالمؤتمر وعرضت على بساط البحث المسائل التالية اولا ، العمل لاعتراف المؤتمر بممثلى العمال العرب في سوريا ولبنان ومصر وفلسطين ثانيا عرض المسأله النقابيه واهداف العمال التحريرية في بلادهم ثالثا ، مقاومة تأييد العناصر الرجعية الصهيونية واطلاع مختلف الوفود على حقيقة الوضع في فلسطين ، رابعا ، للموافقة العاجلة السريعة على مشروع دستور اتحاد العمال العالمى الجديد ، خامسا العمل لانتخاب مندوب عربي يمثل البلدان العربيه في اللجنة التنفيذيه لاتحاد العمال العالمى . وقد تم التفاهم التام بالاجماع على هذه الخطة وان نقاوم مختلف المصاعب والعراقيل متساندين متآزرين .

وفي ٢٤ ايلول ، اي قبل انعقاد المؤتمر بيوم ، بحثت وفود المستعمرات لعقد اجتماع تبحث فيه مشاكل المؤتمر عامة ومسألة الحريات الوطنية في المستعمرات خاصة . وقد حضرت هذا الاجتماع جميع الوفود العربية بالاشتراك مع مختلف الوفود في البلدان المستعمرة . وانتخب الرفيق دانجي بالاجماع رئيساً لهذا الاجتماع نظراً لما يتمتع به هذا الزعيم الهندي الكبير من نفوذ وثقة وتأييد جميع الوفود الساعية في سبيل حريتها . وقد وضع الرفيق دانجي على بساط البحث ثلاث مسائل . اولا ، عدم الموافقة على تأجيل اقامة اتحاد العمال العالمي والتعجيل بتأسيسه والموافقة على مشروع الدستور .

بقلم بولس فرح

ثانيا ، الطلب من لجنة المؤتمر الادارية بان تنظر الى مسألة ادخال عضوين للجنة التنفيذية العتيدة يمثلان بلاد الشرق الادنى والاوسط والهند وسيلان . ثالثا ، وضع مسألة قضية الشعوب المستعمرة ومسألة تحررها في برنامج المنظمة العالمية الجديده . وقد ارفض الاجتماع بالتفاهم التام على جميع هذه النقاط . وقد اشترك فى هذا الاجتماع مندوبون يمثلون مختلف اقطار القارة الافريقيه (ما عدا جنوب افريقيا وجزر الهند الغربية وسيلان وترينيداد والبلاد العربيه وقبرص.)

ومن الضروري ان نذكر ان النقاط التى بحثت في هذا الاجتماع كانت مدار البحث في المؤتمر في اليوم التالى وفي بدء عمله . وقد فهمنا ونحن فى لندن فى طريقنا الى باريس بان هناك مساع من جانب وفد كبير ذي تأثير ونفوذ لتأجيل تأسيس اتحاد العمال العالمى التى توافدت مختلف الوفود من اربعة اطراف الارض للمصادقة عليه .

وقد لمسنا مساعى هذا الوفد فى المؤتمر ذاته ، حيث حاول المستحيل لاخذ مصادقة المؤتمر على عدم الاسراع فى تأسيس الاتحاد العمالى الجديد خلق مرحلة انتقال بين مؤتمر باريس والمؤتمر المقبل الذي يجب ان يعقد بنظره بعد عام تكون فيه جميع الترتيبات قد تمت والاختلافات تسويت والظروف قد تهيأت للشروع باعلان الاتحاد العالمى الجديد. وقد كان الغرض من هذا التأجيل الذي اقترحه وفد العمال الانجليز اعداد الظروف والاسباب وضع موظفى اتحاد العمال القديم المشهور باسم (منظمة امستردام) في المراكز في المنظمة الجديدة . غير ان المؤتمر باغلبيته الساحقة لم يوافق على هذا الاقتراح وطالبت بتأسيسه حالا . مع عدم ادماج موظفي الاتحاد العالمى القديم في الاتحاد الجديد نظرا ... [illegible] القاليد هؤلاء الموظفين التى [illegible] في خلال العشرين سنة الاخيرة تجاه مسألة الحرية عامة والشعوب المستعمرة خاصة ، وهي تقاليد دعائية لمبدأ التحرر الوطنى الذي تطالب به الشعوب المستعمرة وتروح الحرية التى يجب ان تسيطر على تفكير واعمال قادة الحركات العماليه .

للبحث صلة في العدد القادم

تصريح

السيد ابراهيم بكرى

الى مراسلي الصحف الاجنبية

اثناء انعقاد مؤتمر باريس قابل مراسلو الصحف الاجنبية السيد ابراهيم بكري رئيس الوفد السوري . فادلى اليوم بالتصريح التالى عن حركة العمال في سوريا قال :

لم يتعرف العمال السوريون الى الحريه النقابيه الا منذ وقت قريب ولا تزال هذه الحريه عرضه القيود ومضايقات عديده .

فالرجعيه الاجنبيه لم تنظر ابدا بعين الرضى الى الجهود المبذوله في سبيل تنظيم الطبقة العاملة السوريه تنظيما نقابيا . ثم ان الضغط المتواصل من العناصر الرجعيه في بلادنا ما يزال يحرمنا حتى الساعة كثيرا من حقوقنا الاوليه . لكننا متأكدون من اننا سننتصر بمساعدة اخواننا العمال في العالم على جميع العقبات التى تعترض تطورنا

ان العمال السوريين يؤيدون كل عمل يرمى الى تدعيم السلم ، لانهم يعتبرون ان بناء سلم دائم دمقراطي . يتطلب محو كل اثار الفاشستيه في العالم وافساح المجال امام الشعوب الصغيره والكبيره لان تعيش حره متساويه

ان تأليف الاتحاد النقابى العالمى هو أحد اهداف الطبقه العاملة السوريه لانها ترى فيه عاملا لتدعيم وحدة العمال العالميه ضد الشركات الاحتكاريه التى طالما ذقنا الامرين منها ، وهو ايضا احدى الضمانات لسلم طويل الامد ، ولارتفاع مستوى معيشه الشعوب وخصوصا الطبقه العاملة .

مؤتمر الشباب

توقع عقده فى الشرق الاوسط

لندن — في ١٠ - و . ا . ع - ادلى الاستاذ محمد الزيات احد اعضاء وفد مصر في مؤتمر الشباب العالمى المنعقد فى لندن بحديث الى وكالة الانباء العربية قال فيه ان هذا الوفد سيقترح فى تقريره عن المؤتمر عقد مؤتمر مماثل لشباب الشرق الاوسط يمثل فيه جميع بلدانه على نحو ما كان في المؤتمر العالمى وان كان اضيق .

وتحدث عن الاثر الذي تركه المؤتمر في نفسه فقال : انه كان يعتقد ان المؤتمر حقق غايات كثيرة ، ولكن الغريب والمدهش في الامر انه رأي ان قدرا كبيرا من الجهل بمصر لا يزال متفشيا بين شباب اوروبا . وقد تلقيت عدة عدة اسئلة كان اصحابها يتكلمون بلهجة الجد كقولهم مثلا هل تتولى مصر حكم نفسها بنفسها واستفسار اخرين الا تزالون تعيشون في المضارب والخيام .

وكان في وسعنا كاعضاء وفد مصر ان نبدد شيئا كثيرا من هذا الجهل بل كان في وسعنا ان نعمل اكثر من هذا لو كنا عشرة اعضاء لا ثلاثة .

ولم يكن في امكاننا ان نحضر جميع الاجتماعات التى كنا نود حضورها وكانت الاصوات تؤخذ بحسب عدد اعضاء الوفود لا بحسب الوفود ذاتها .

وقد عارضنا في اقتراح واحد وهو اقتراح بوجوب التوصيه بفتح فلسطين لليهود ، وتولينا ايضا شرح قضيتنا امام الوفود الاخرى اذ لم يكن لعرب فلسطين ممثلون في المؤتمر وقال ان العرب قد ادوا فعلا واجبهم في المعاونة على حل مشكلة اليهود والقول بانه لا يصح ارتكاب خطأ اخر باضطهاد العرب عن طريق الهجره اليهودية فلم يكن من المؤتمر امام هذا الاعتراض السديد الا ان لا يتخذ اجراء ما في هذا الشأن .

ومثل الاستاذ الزيات وفد مصر في اللجنة التى تتولى دراسة الجهود القومية للشباب وشرح في اجتماعاتها العمل الذي تولته فى خدمة الفقراء جماعة «الرواد» فى مصر لانه احد اعضائها .

على الهامش

ثورة فى المعالجة الطبية

«البنسلين» ثورة هائلة فى المعالجة الطبية تأتى بالاعاجيب نسبة للمعالجة الطبية قبل البنسلين لكثير من الامراض .

وقد اصبح الكثير من المرضى في فلسطين يلمسون اثر هذا العلاج الحاسم السريع الشفاء لكثير من الامراض المتعددة ، بحيث يشفى المريض ببضع ساعات او بضعة ايام شفاء تاما بعد ان كان يحتاج لاشهر يقضيها في المستشفيات وتبقى غيوم الشك مسيطره على امكانية الشفاء شفاء تاما تهدده بالنكسات والرجوع بصحته القهقري فى كل لحظة من اللحظات .

والبنسلين ، هذا الدواء الحاسم السريع الذي اكتشف خلال هذه الحرب ، يستخرج من بكتيريات العفونات بعد تنميتها في اوعية مخصصة . وهذه البكتيريات تقتل الميكروبات وتقضى عليها قضاء مبرما وتنظف الدم فيصبح احمر صافيا تتحدى كرياته الصفراء كل دخيلة من الميكروبات الغادرات الخائنات .

غير ان «البنسلين» في فلسطين رغم امكانية توفر وجوده واستخراجه وصنعه لا يستطيع المريض بمرض خطر وهو على شفا جرف هار الحصول عليه بسرعة الا من السوق السوداء باسعار غالية جدا فلا يدري اذا كان فقيرا من اين يأتي بالمال لشراء هذا العلاج والتمتع بنعمته

كثير من الفقراء ما يزالون يعانون الامراض واخطارها ويعالجونها بالعلاجات البطيئة المشكوك في امرها لانه ليس لديهم من الاموال ما يشترون بها بضعة «ابر» من البنسلين تخلصهم نهائيا وتوفر عليهم الوقت الطويل والالم المستمر والمعالجة المملة

اننا نطالب حكومة فلسطين بتوفير هذا الدواء واستيراده بكثرة من الخارج لكثرة المرضى الفقراء ولانه بامكان الحكومة هذا التوفير والاستيراد

صحة ستالين

توالت الاخبار رسمية وغير رسمية من مختلف شركات الاخبار الرجعية متكهنة بمرض ستالين الخطير واشرافه على الموت ، فتناقلتها الألسن وبنت عليها مختلف الاستنتاجات والاستنباطات . وزادها غلوا فى محيط التخيلات تغيب ستالين عن حضور الاحتفال بذكرى الثورة الشيوعية الكبرى

غير ان الاخبار السوفياتية جاءتنا بالخبر اليقين فاقنعت شركات الاخبار الرجعية بالخبر الرسمي اليقين الا وهو ان ستالين بصحة كاملة وعافية تامة .

وطبيعي ان لا طرأ على صحة ستالين البدنية شيء يهدده بالمرض الخطير أو الموت لانه لم يتجاوز بعد منتصف العقد السابع من عمره ولان لديه بنسلين واشياء كثيرة اخرى

غير ان الذي طرأ على صحة ستالين حقا وصدقا ، طرأ على مزاجه الانسانى الحساس ... هو نكث الوعود والاخلال بالاتفاقات وخيانة بعض ... من الاقطاب ، هو ما كان من مؤتمر وزراء الخارجية الذي جاء فيه وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية اميركا يريدان نقض ميثاق بوتسدام والخروج على ما قرره الاقطاب الثلاثة بوقاحة « وفنجرة عيون » ليس لها مثيل فى التاريخ والا ليفشل مؤتمر وزراء الخارجية ، وليفشل تفاهم الدول الثلاث

هذا الخروج على ما قرره الاقطاب الثلاثة واتفقوا عليه في بوتسدام من وزيري انجلترا واميركا هو الذي ازعج ستالين فجعله يأسف ويخرج للارياف ليتنفس الصعداء بعد اجهاد وتعب في التفكير والاعصاب

هذا الخروج ، وهذا الغدر والخيانة ، وهذا التحدي للاقطاب الثلاثة من وزيري انجلترا واميركا فى مؤتمر وزراء الخارجية ، هو ايضا الذي جعل ستالين يرفض عقد اي اجتماع جديد للاقطاب الثلاثة ما دامت قرارات الاقطاب الثلاثة لا يحترمها هؤلاء الوزراء من ممثلى الدول الرأسمالية فيشاغبون عليها

اذن فالافضل لستالين ان يخرج للارياف ليشم الهواء بدلا من اجهاد نفسه عبثا فى اجتماع للاقطاب الثلاثة يخرج بقرارات لا يحترمها ولا ينفذها الوزراء وليجتمع اتلى وترومان وحدهما فى وشنطن وليتعبا انفسهما فيما يجرؤ على نقضه وابطاله حضرات وزراء الخارجية المتثعلبين .

هذه هى الدبلوماسية الصادقة التى اخفت القائد العظيم ستالين عن الانظار

اين ممثلو العمال واليسار

دعا فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين ممثلين عن الاحزاب القديمة الستة بالاضافة الى عطوفة احمد حلمى باشا والاستاذ موسى العلمى للاجتماع به مساء الثلاثاء كممثلين عن الشعب العربى فى فلسطين ، ولم يعترف فخامته بل ولم يلتفت ابدا الى الممثلين الشعبيين الواعين المناضلين احرارا فى الميدان من قادة الحركه العماليه وهيئات روابط المثقفين العرب والحزب الشعبى الصادق عصبة التحرر الوطنى فى فلسطين

فهل الدافع لهذا ان من مصلحة الاستعمار البريطانى فى فلسطين عدم الاعتراف بهذه الحركات الشعبية الواعية المطالبة بالغاء الانتداب وتحرر فلسطين واستقلالها ؟

نعتقد ان الامر كذلك...

«ابو المعتصم»

ما قل ودل

❀ كان من ابرز الخطباء الذين خطبوا امام الجامع الازهر في مصر يوم ٢ نوفبر احد الطلبة اليهود وقد حمل على الصيهونية حملة شعواء وبرأ اليهود الاحرار منها

❀ استقبل وزير الداخليه اللبنانيه وفدامن اليهود في بيروت اعلنوا تضامنهم مع سائر الطوائف وصرحوا ان لا علاقة لليهود العرب بالصيهونيه

وورد من دمشق ان لجنة مكافحة الصيهونيه ارسلت برقية الى جلالة الملك آل سعود اكبرت فيها موقف جلالته من فلسطين

❀ انتقلت القوات البريطانيه التي كانت قد وصلت الى مصر في الشهر الماضي الى فلسطين ويقدر عددها ١٠٠٠٠ جندي

❀ نفى السيد سعد الله الجابرى رئيس الوزارة السوريه ما نشرته بعض الصحف عن اشاعة توسط الحكومة السوريه في مسألة رشيد عالي الكيلانى

❀ هدأت الحالة في طرابلس الغرب وعادت المياه الى مجاريها بدعوة من قادة الحركة الوطنيه هناك الذين طالبوا باعادة تحسين الملاقات بين العرب واليهود وكان من ابرز الخطباء في هذا السبيل يوم الجمعه ٢ نوفبر فضيلة القاضي وسماحة المفتى في مدينة طرابلس

❀ وزعت في لبنان منشورات تذكر الشعب باهميه قضية الاسكندرونه التى اقتطعتها تركيا هديه من الاستعمار الفرنسي

❀ تلقت الحكومة السوريه كتابا من حكومة السويد تتضمن الاعتراف بالاستقلال الكامل لسوريا

❀ صرح فخامة الشيخ بشاره الخوري رئيس الجمهوريه السوريه ان فكرة سوريا الكبرى مضادة لفكرة الجامعة العربيه التى ضمنت حدود كل قطر عربى مستقل

❀ زار وزير الاتحاد السوفياتي المفوض في سوريا ولبنان وزارة الاقتصاد الوطني السوريه وتباحث مع الوزير في مشروع اقامة العلاقات الاقتصاديه على اساس المقايضة ، وقدم مشروعا رسميا الى حكومة سوريا تدرسه الان المحافل التجاريه باهتمام

❀ قرر فريق من المتمولين والاطباء في نابلس انشاء مستشفى وطنى كبير برأسمال قدره «٧٥٠» الف جنيه

❀ كتب السيد فريد السعد مقالا نشرته جريدة الدفاع الغراء يوم الاثنين الماضى طالب فيه بالاكثار من المدارس الوطنيه للتخلص من المدارس الاجنبيه التى ما جاءت الى هذه البلاد الا لتثبت اقدام المستعمرفيها وقتل الروح الوطنيه في الطلبه

❀ دعا فخامة القائم باعمال الحكومه المستر شو رؤساء الاحزاب العربيه العته القديمة مع عطوفة احمد حلمى باشا والاستاذ موسى العلمى للاجتماع بفخامته في الساعه الثالثه والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي كما وجه دعوه مماثله الى عدد من زعماء اليهود السياسيين للاجتماع به في الساعة الخامسه بعد ظهر اليوم نفسه

❀ تألفت في الخليل جمعيه باسم جمعية التضامن النسائى الاجتماعى من غاياتها الاحسان وتعليم الطالبات الفقيرات

❀ دعت دار الاذاعه الفلسطينيه جميع المستمعين والمستمعات لحضور اجتماع عام يعقد في قاعة المحاضرات في جمعية الشبان المسيحية بالقدس برئاسة الاونورابل ادوين صموئيل مدير الاذاعة للبحث في شئونها والعمل براجها اكثر انطباقا على اذواق المستمعين وتمشيا معها

❀ فهمنا ان الحكومه سوف تحيل مدير دائرة المعارف المستر فرل على التقاعد وهذا الاجراء جاء نتيجة لحملات الصحف والاهالى على تصرفاته التى لم تعد تحتمل نرجو ان يكون هذا الخبر حقيقيا وان يتم قريبا حتى تتنفس هذه الدائره الصعداء

قانون تعويض العمال

المحاضرة التي القاها السيد توفيق اوبي ، مساعد مفتش دائرة العمل في لواء اللد في قاعة جمعية العمال العربية بيافا

سنت حكومة فلسطين قانون تعويض العمال في سنة ١٩٢٧ ، ولكن منذ ذلك الزمن ادخلت عليه تعديلات عديدة لجعله يتلائم مع التطورات الحاصلة في مستوى الاجور الصناعية ومقتضيات تقدم البلاد من وجهة عامة ففي عام ١٩٤٣ أزالت الحكومة الحاجز الذى كان يمنع العمال الذين يتقاضون اجورا فوق ٣٥٠ جنيها في السنه الانتفاع من هذا القانون ، وكذلك شمل القانون اعضاء الجمعيات التعاونية الذين حرموا من فوائد القانون المذكور سابقا

وقد ادخل تعديل هام على نواحى الصناعة يشملها هذا القانون اذ كان في السابق مقصورا على خمس مرافق صناعية فقط ، بينما اصبح الان يشمل على ثلاثة عشر وفي ذات السنة اي ١٩٤٣ رفعت الحكومة الحد الادنى للتعويض عند الوفاة من ١٠٠ جنيه الى ١٥٠ جنيها ، والحد الاعلى من ٢٥٠ جنيه الى ٣٠٠ وكذلك رفعت الحد الاعلى للمرتب الاسبوعي من جنيه الى جنيه ونصف وفي شهر تموز من هذه السنة ادخلت الحكومة تعديلا جديدا يعتبر في الواقع ثورة بالنسبة لاحكام هذا القانون السابقة وهذا ما سأشرحه فيما بعد

ان ما شرعه القانون من واجبات ومسئوليات على صاحب العمل ومن حقوق للعامل لم يكن ليستفيد منها العامل العربي في السنوات التي سبقت هذه النهضة العمالية التى تتبلور الان في التنظيم الواسع الذي شمل العمال العرب والوعى الذي عم صفوفهم مما ادى بهم الى الحد من استغلال شركات التأمين لهم وبعض اصحاب العمل الاستغلاليين

يعتبر قانون تعويض العمال الان احد القوانين الرئيسية التي سنتها حكومة فلسطين لمصلحة العامل ، فمن الضروري اذا ان يعرف العامل بعض بنود هذا القانون وما يضمن له من حقوق ، وطبيعى ان تجد المنظمات العمالية بعض النواقص والحواجز التي تعتبر اضافتها او ازالتها من مستلزمات كل قانون كهذا

ومما يساعد على تعديل القانون تفهم العمال له والتعاون مع نقاباتهم في بحث ما يرتأونه لتأمين مصالحهم

اما قانون تعويض العمال فانه لا يشمل جميع مرافق العمل في البلاد ، فالمشاريع التى يشملها القانون ويحمى العمال الذين يعملون فيها هي ــ١٣ــ فقط :

١ ــ عمليات البناء من انشاء وتصليح وهدم وكذلك اعمال دق الحجارة في امكنة البناء وتزويد البناء بالماء والغاز والكهرباء .

٢ ــ اعمال النقل في السكك الحديد والسيارات والاعمال التابعة لها .

٣ ــ اعمال النسف والتنقيب والمحاجر والحفر والتنجيم .

٤ ــ جميع الاعمال المتعلقة بصنع الادوات وتصليحها وتنظيمها او تزيينها

٥ ــ اعمال توليد وتوزيع الكهرباء وتركيبها والمحافظة على خطوط التلفون والتلغراف ، والاعمال المتعلقة بتوزيع المياه العامه ومشاريع الاقنيه والمجاري العمومية

٦ ــ اعمال بناء الطرق والمحافظة عليها

٧ ــ اعمال نقل البضائع بواسطة القوة الجسمانية او الالية على ارصفة الموانى والمخازن والمنائر ضمن منطقة الميناء

٨ ــ اعمال نقل البضائع بواسطة القوه الجسمانية او الالية بواسطة المواعين او على ظهر البواخر اثناء وجودها داخل منطقة الميناء وذلك من قبل اشخاص غير بحارة السفن الراسيه في الميناء

٩ ــ اعمال النقليات في البحر في مراكب مسجلة في فلسطين وهذا يشمل اي بحري او متمرن وأي شخص اخر موظف على ظهر مركب لخدمة المركب او ركابه او شحنته

١٠ ــ اعمال الصيد في البحر في مراكب مسجلة في فلسطين (لا يشمل هذا القانون العمال الذين يشتغلون على اساس الحصة الا اذا كانوا اعضاء في جمعية تعاونية)

١١ ــ اعمال الانشاء والمحافظة على الموانىء والمرافىء واي منشات بحرية ثابته

وتشغيل او تصليح اي الات تستعمل هناك

١٢ ــ عمليات تحطيم السفن وتخليص حطامها ضمن منطقة السواحل الفلسطينيه

ان العمال الذين يشملهم القانون في هذه الاعمال هم : الموظفون الذين يقومون بعمل يدوي بصفة دائمة ، ولا يشمل العمال الموقتين او من هم من اعضاء اسرة صاحب العمل والقاطنين في بيته ، واعضاء الجمعيات التعاونية يشملهم هذا القانون ايضا وان كانوا يتقاضون ارباحا من جمعياتهم ، ويشمل القانون ايضا العمال الذين يعملون في خدمة الحكومة كما لو كانوا في خدمة اى صاحب عمل عادي ويستثنى من ذلك اعضاء قوة البوليس ، ولعل اكبر مستخدم للعمال ابان الحرب كانت قوات جلالته ، فالعمال الذين يعملون في معسكرات الجيش لا يتقاضون تعويضا بموجب انظمة سلطات الجيش في لندن وهذه الانظمة في بعض النواحى تفضل على قانون تعويض العمال هنا وفي نواحي اخرى تجحف في حق العامل ، فاذا اصيب العامل في مشاغل الجيش مثلا بأصابة عطلته عن عمله اياما معينة لا تزيد عن الثلاثة اشهر فهو يتقاضى اجرا كاملا عن هذه المدة ، اما اذا كانت الاصابة ذات اثر دائم كفقدان عضو من الاعضاء فالتعويض من قبل سلطات الجيش اقل بكثير مما يدفع بموجب قانون التعويض الفلسطيني

«البقية في العدد القادم»

ايها العمال تنظموا

من قصيدة للاستاذ محمد مهدى الجواهرى

فلســـطين
فى ذكرى وعد بلفور

فذي مسعاك مثخنة الجراح — ونامي فوق دامية الصفاح
ومدي بالممات الى حياة — تمر وبالعناء الى ارتياح
وقري فوق جرك او تردي — من العقبى الى امر صراح
وقولي قد صبرت على اغتباق — فاذا لو صبرت على اصطباح
فان امر ما ادمى كفاحا — طمون الخائفين من النجاح
فكوني في سماحك بالضحايا — كمهدك فى سماحك بالاضاحي
فان الحق يقطر جانباه — دماً صنو المروءة والسماح
وتاريخ الشعوب اذا تبني — دم الاحرار لا يمحوه ماح

* * *

أأم القدس والتاريخ دام — ويومك مثل امس في الكفاح

* * *

اعيذك من مصير نحن فيه — لقد سوذت من اجل متاح
و« وضع » امس كلهم لواه — به واليوم كلهم لواح
تنصل منه زورا صانعوه — كمولود تحدر من سفاح
وذموا ! انهم كانوا عكوفا — عليه في الغدو وفي الرواح
وتأريخ اريد لنا ارتجالا — فاب كما اريد الى افتضاح
مسحنا دفتيه بمنعطفات — (كأحداق المهى مرضى صحاح)
وأحللناه وهو ضريح شعب — محل الوحى جاء من الضراح
نجرعه ذعافا ثم نضفي — عليه محاسن الشيم القراح
وربة «صفقة» عقدت فكانت — كتحريم الطلاق على نكاح
تدبر في العواصم من قريب — خبيث الذكر مطعون النواحي
و « تصريح » يعطفه قوي — كلون الطين اذ يدحوه داح
و« حلف » لست ادري من ذهول — اعن جد يدبر ام مزاح
ولست بعارف ابدا حليفا — يهدده حليف بلا « كفاح »

* * *

فلسطين توق ان تكوني — كما كنا بمدرجة الرياح
وأن تضحي أمورك في نصاب — يوفر أو يطفف بأجتراح
وهابي ان تمد اليك منا — يد المتضاربين على القداح
فكم هاو اهدلنا جروحا — بدعوى انه آسي جراح
واصدقك الحديث فكم « حلول » — حرام . لحن في زي مباح
« نطوف ما نطوف ثم نأوي — الى بيت » نقيم على « اقتراح »
يخرج الف وجه من حديث — ويخلق الف معنى لاصطلاح

توزيع المؤن

في قرية الســـافرية

يتذمر اهالى قرية السافرية في قضاء يافا من الاعمال الشاذة التى يقوم بها مخاتير القرية في توزيع المؤن . فهم المسؤولون مباشرة عن استلام وتوزيع المؤن على السكان

ويجري توزيع الدقيق في القرية مرة في الشهر ويتأخر احيانا اسبوعا واكثر مما يضطر السكان للالتجاء الى السوق السوداء لسبب هذا التأخير وقلة الكمية التى تعطى للفرد . فمعدل ما يخص كل واحد كيلو ونصف دقيق اسبوعيا وربع كيلو سكر شهريا وقد يدفع ثمن هذه الاشياء اكثر من سعرها المقرر

اما مخصصات الاطفـــال الشهرية كالسكر والارز فلا يعرفها اطفال القرية . وكذلك الاقمشة التى وزعت أخيرا في البلاد وكانت حصة القرية ان استولى عليها المخاتير وانكروها على السكان هذا عدا عن مخصصات اخرى كالارز والقهوة وخلافه

اننا نتوجه الى دائرة المؤن والى المسئولين طالبين منهم انصاف اهالى السافرية بتأمين خبزهم الضروري . والضرب على ايدي مستغليهم . كما نطلب من قائمقام اللد ان يعمل على تعيين لجنة من سكان القرية تضمن للجميع حقوقهم لا سيما واهالى القرية معظمهم من الطبقة الفقيرة الكادحة التى لا تستطيع ان تشتري ما يلزمها من السوق السوداء

هجرة من فلسطين

لندن — يونايتد برس — طلب مئة وخمسة وثلاثون نمساويا معظمهم من اليهود الموجودين في فلسطين العودة الى النمسا ولكن لجنة الانشاء والتعمير الدولية رفضت طلبهم بعد أن وافق مركز اللجنة في الشرق الاوسط على الطلب .

وهناك الان زهاء « ٢٥٠٠ » نمساوي و « ٢٠٠٠ » تشيكوسلوفاكي ومئات من الاشخاص المختلفى الرعوية ، واغلبهم يهود ، يرغبون في مغادرة فلسطين لاوطانهم

مع العرب في ديارهم

جامعة الدول العربية ووفود العمال العربيـــــة

بقلم العامل المصري خيري محمود

ان الشعوب العربية التى يسيطر عليها الاستعمار بدرجات متفاوتة ، كانت تأمل حين تأسست جامعة الدول العربية ان تكون اداة فعالة عاملة على القضاء على الاستعمار بتنظيم الكتل الشعبية حول هذا الهدف الوطنى . . .

ولكن دستور الجامعة جاء يمنع بلادا عربية مستعمرة «كالجزائر وتونس ومراكش وليبيا » من دخولها بحجة انها ليست مستقلة كأن البلاد العربية المشتركة مستقلة حقيقة

وكان أمل الشعوب العربية ان ينص في دستور الجامعة على انها تعمل لتحقيق الدمقراطية في مختلف البلاد باطلاق حرية الاجتماع وحرية الرأي وحرية تكوين الجمعيات وحرية التظاهر . لكن دستور الجامعة خيب آمال المجاهدين الوطنيين ، وجاءت اعمال الجامعة تدل على انها أداة وفاق وليست أداة نضال.

كلنا نذكر موقف الجامعة حين انتهكت الحكومة الفرنسية تحت عناصرها الرجعية حرمة البلاد الشقيقة سوريا ولبنان .. كلنا نذكر كيف ان الجامعة تخلصت من مسئولية الدفاع الحقيقى عن استقلال البلدين الشقيقين وانتظرت التفاهم بين انجلترا وفرنسا

وفي الوقت الذي تثق فيه جامعة الدول العربية بالمناقشات الطويلة من الحكومتين الفرنسية والانجليزية يقوم الزميل مصطفى العريس مندوب عمال لبنان في مؤتمر باريس فيقرر بعبارة صريحة « ان الشعب اللبناني الذى كافح لاستقلاله السياسي يريد ان يبقى سيدا ومستقلا من كل سلطة استعماريه

ان لبنان تطالب بجلاء الجيوش الاجنبية حالا عن قطرها . . . »

ان شعب لبنان ممثلا في الزميل مصطفى العريس لا يرضى بنقاش مسألة استقلاله ولا نقاش مسألة جلاء الجيوش الاجنبية حالا عن ارضه

هذا في الوقت الذي يقرر فيه بلندن صاحب العزه « عزام بك » امين جامعة الدول العربية « ان جلاء الجيوش الانجليزية عن مصر سنة قبلا او سنة بعد ، ليس جوهريا في العلاقات المصريه الانجليزيه »

ان الموقفين مختلفان كل الاختلاف بل متناقضان ، وليس هذا بغريب اذا فهمنا ان الزميل مصطفى يمثل الكتل الشعبية التى تهدف الى الاستقلال والحريه

ان وفود البلاد العربية كانت في طليعة وفود البلاد الاخرى المطالبة بتكوين الاتحاد العالمى لنقابات العمال حالا ، وترك سياسة «التأجيل» التى نادى بها « السير والتر سترين »

ويمكن ان نقول بغير مغالاة ان تلك الوفود ساهمت بقسط وافر في سرعة تكوين الاتحاد . اليس معنى هذا ان الشعوب العربية التى تمثلها لا تقبل التباطؤ والتكاسل في تأسيس المنظمات الشعبية العالمية لعلمها ان تلك المنظمات هى خير عون لها في القضاء على الاستعمار والاستغلال

هذا في الوقت الذي تباطأت فيه الحكومة المصريه في عرض ميثاق الامم المتحده المبرم بسان فرنسسكو على البرلمان المصري ! وارتكزت على رأى « الهيئة السياسية » التى لا تمثل شيئا سوى كبار الملاك وكبار الرأسماليين والبنوك ، أى الاقلية الضئيلة من سكان البلاد

ان ميثاق الامم المتحده ليس ملكا لاصحاب الثروات ، انه ملك للشعوب الكادحة .

من بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

تدخل امريكا في الحرب الاهلية الصينية

نيويورك « ي. ب » : صرح المستر (ويليمز فوستر) زعيم الحزب الشيوعى في الولايات المتحدة بان المارشال (شيان كايشيك) بدأ حربا اهلية في الصين بمساندة حكومة الولايات المتحدة وخاصة وزارة الحربية ووزارة الخارجية .

ويقول المستر فوستر ان الخطاب الذي القاه المستر ترومان في يوم البحرية شجع العناصر الرجعية في الصين والممالك الاخرى كما ان وزارة الخارجية والحربيه تساند المارشال شيان كايشيك سياسيا وماديا ابتغاء جعل الصين منطقة نفوذ امريكية ولذلك فان المارشال شيان كايشيك اعلن حربا اهلية ضد الشيوعيين وضد جميع الهيئات الدمقراطية في الصين .

محاولة لاغتيال فرانكو وعصابته

مدريد ــ ر ــ جاء من مصادر وثيقة ان رجال البوليس السري الاسباني اكتشفوا في اللحظة الاخيرة مؤامرة دبرت في مدريد للايقاع باعضاء الوزارة الاسبانيـة جميعا ورميهم بالرصاص . وقد القى القبض على اثنى عشر رجلا كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والمدخر

وكانت هـذه المؤامرة ، تتلخص في الترصد لسيارات الوزراء في اثناء عودتهم من اجتماع مجلس الوزراء الذي عقـد في قصر « باردو » الذي يقع على بعد عشرة اميال من مدريد وهو الذي يقيم فيـه الجنرال فرانكو . وكذلك كان المتآمرون يستعدون لبث المدافع السريعة في الغابات واطلاقها تحت ستار الظلام

الجلاء عن تشيكوسلوفاكيا

واشنطن ــ م.ا.ا ــ اعلنت وزارة الخارجيـة الامريكية ان الولايات المتحدة وروسيا اعدتا العـدة لسحب قواتهما من تشيكوسلوفاكيا في يوم اول ديسمبر القادم

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان القوات الحليفة التى بقيت في تشيكوسلوفاكيا لم تعد ثمـة حاجـــة اليهـا لحماية الشعب التشيكوسلوفاكى من قسوة النازيين

التعويضات الالمانية

باريس ــ ر ــ عرضت فرنسا على مؤتمر الحلفاء الخاص بالتعويضات الالمانية الذي بدأ اجتماعاته في باريس امس انها تطالب بتعويضات مقدارها ٢٤٠٤٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠

اما ما تطالب به الامم الاخرى فقـد ابقي في طي الكتمان ولو ان احدا من الاعضاء لم يستطع ايضاح سببه

الانتخابات البلغارية

أذاعت محطة راديو صوفيـا ان جداول الانتخابات في بلغاريا قد نشرت وهى تتألف الان من « ٩٤ » كرسيا للشيوعيين ، برئاسة ديمتروف ، و«٩٠» كرسيا للفلاحين و«٤٥» لحزب الاتحاد الشعبي الذي يترأسه رئيس الوزراء جورجيف و٣١ كرسيا للدمقراطيين الاشتراكيين و١١ كرسيا للراديكاليين وكرسي واحد للمستقلين

فرنسا والكتلة الغربية

باريس ــ وكالة أنباء ما وراء البحار ــ صرح المسيو بيدو وزير خارجية فرنسا ان فرنسا لا تنهج سياسة الكتلة الغربية واضاف قائلا ان الشعوب اذا كانت تتكلم عن الغرب بالنسبة الى فرنسا فان ذلك يرجع الى انها تؤلف احد أجزاء الغرب . وبالرغم من النكسات الخطيرة التى واجهها مؤتمر وزراء الخارجية في لندن ، فأن الفرنسيين لم يقنطوا من ايجاد قاعدة توفق بين الدول الخمس الكبرى

الاحتجاج على القوات البريطانية

لندن ــ روتر ــ اتخذ المؤتمر الذي دعت الى عقده المؤسسة الهندية في لندن قرارا اجماعيا بالاحتجاج على استخدام القوات البريطانية في جزر الهند الهولندية الشرقية والمطالبة بمنح الاندونيسيين استقلالهم على الفور . وقد حضر هذا المؤتمر هنود وصينيون وبرميون وزنوج وعدد كبير من الانجليز

اليوغوسلافية المهاجرة

بلغراد ــ تاس ــ ظهر اخيرا في بلغراد القسم الاول من الوثائق التى تثبت خيانة دراجا ميخائيلوفيتش وتحتوي ملف الوثائق ٧٣٥ صفحة فيها اكثر من الف وثيقة مصورة تدل على وحشية وزير الحربية في حكومة لندن المهاجرة . وقد افضى الدكتور ديشان نديلكوفيك البروفسور في جامعة بلغراد ورئيس لجنة الدولة في جرائم المجتاحين الفاشست واعوانهم ، الى ممثلى الصحافة الاجنبية والمحلية ، بحديث مسهب عن القسم الاول من الوثائق ومن الادلة المادية التى ستظهر فيما بعد . وقال : « انكم ترون ان هذه الوثائق تثبت تعاون ميخائيلوفيتش مع المجتاحين الالمان والطليان وتدل على انه كان يتلقى معلوماته رأسا من الحكومة المهاجرة في لندن وعلى الخصوص من الملك بطرس . وقد استمر في عمـله الاجرامى ، حتى بعد اتفاق تيتو ــ سوباشيك ميكالوفيك ، وظل على اتصال دائم بالحكومة المهاجرة ، يتلقى منها المعلومات لزرع بذور التفرقة والشقـــاق في صفوف الشعب اليوغوسلافى . وقد تبين ان ميخائيلوفتش هو الذي نظم مذابح المسلمين والكروات بناء على الاوامر التي تلقاها من سلوبودان يوفانوفيك وميلان غافريلوفيك والملك بطرس وغيرهم . واستطرد الدكتور قائلا: ان اعضاء الحكومة المهاجرة هم من مجرمى الحرب في نظر الامم المتحدة ويجب ان يمثلوا امام المحاكم»

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

تتقدم الى جمعيات العمال العربية ونقاباتها في فلسطين والى الشعب العربي الكريم في جميع الاقطار العربية بتهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك آملة ان يعود هذا العيد على الشعوب العربية وقد نالت حريتها كاملة وانعتقت من قيود الاستعمار والاستغلال

جمعية العمال العربية في القدس
وبيت لحم وبيت جالا ورام الله

تتقدم بتهانيها الى عمال مدينة القدس وقضاها ، والى فلاحي القرى العاملين ، والى كل عربي مخلص وطني ، بهذا العيد ، منتظرة التهنئة القلبية الكبرى بالعيد القومي العظيم ، عيد الحرية والاستقلال.

جمعية العمال العربية في يافا

تهنيء عمالها وعمال فلسطين والشعب العربي في العراق وسوريا ولبنان ومصر وشمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية بحلول عيد الاضحى المبارك وترجو لهم في المستقبل القريب تحقيق حريتهم كاملة وسعادتهم عامة شاملة

جمعية العمال العربية في غزة
ونقاباتها في البطاني واسدود وبيت دراس والسوافير

تتمنى لعمالها ومؤازريها وللشعب العربي في غزة وقضائها وفي فلسطين وجميع الاقطار العربية ، عيداً مجيداً يذكرهم ويشجعهم ويحثهم على العمل المستمر والنضال الذي لا يلين في سبيل تحرر فلسطين من الانتداب والصهيونية واستكمال استقلال جميع البلاد العربية والمستعمرات جميعها كخطوة اساسية رئيسية لسعادة شعوبها

جمعية العمال العربية في الناصرة

تتقدم بتهانيها بعيد الاضحى المبارك الى عمالها ومؤازريها في الناصرة وقضاها ، والى عمال فلسطين والاقطار الشقيقة ، والى الشعب العربي ، راجية ان يقتطف شعبنا في اقرب وقت ثمرة انتصار الشعوب على النازية والفاشستية فينعتق من قيود الاستعمار الاحتكاري والاستغلال الرأسمالي خصوصاً منه الاجنبي

جمعية العمال العربية في المجدل
وفرقتها الكشفية

تقدم تهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك الى عمالها العاملين وعمالها المؤازرين واصدقائها المشجعين والى جميع اهالي المجدل والشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة وترجو ان يعيد الله هذا العيد والشعب العربي متمتع بحريته واستقلاله في جميع اقطاره

جمعية العمال العربية في بئر السبع

تهنيء اهالي بئر السبع وقضاها وعمال فلسطين بحلول عيد الاضحى المبارك ، كما تهنيء الشعب العربي في جميع اقطاره وتتمنى له نوال حريته الكاملة وخلاصه من الاستعمار الاجنبي الغاشم

نقابة عمال سكة الحديد العربية في اللد

تتقدم بتهانيها الى جميع عمال سكة الحديد في فلسطين والى اهالي اللد والى العمال العرب في جميع منظماتهم والى الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة ، بحلول عيد الاضحى المبارك ، اعاده الله وشعبنا حر سعيد

العالم في اسبوع

القوى الدمقراطيه تنتصر في البلقان
لن تتراجع قوى الشعوب امام العناصر الرجعية

اراد الرجعيون ان يشوهوا حقائق الوضع الراهن في بلاد البلقان ورغبوا في الكيد ضد النظم الاجتماعيه العادلة في رومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا ، فمصالح الاحتكار تتعارض مع انتشار القيم الدمقراطية ، والاوساط الرجعية ترى في سيطرة الشعوب على شؤونها خطرا على ابار البترول والمعادن والانتاج التي استغلتها في ظروف هيمنة العناصر الفاشية في تلك البلاد .

الا ان للشعوب الحره اسلوبا معينا في مقاومة المكائد والدسائس. اسلوبا لا يعتمد على التلفيق والعبث، اسلوبا رأيناو نرى دوما نتائجه العملية المحسوسه . فهذه الشعوب لم يضرها ما اشاعه المغرضون والانتهازيون وحتي لم يهمها تقديرهم الاعتدائي بل نشطت في سعيها لتنظيم امورها وتدبير احوالها ما يعود عليها بالفائدة والنفع فاجرت انتخاباتها الدمقراطية دون استشارة او رقابة واسدلت على اعدائها ستائر كثيفة ان يروا النور من خلالها بعد ان تعاموا عن النور حين كانوا طلقاء احرارا . وها نحن نرى اليوم نتاج هذه السياسة الواقعية ونرى ممثلي القوى الدمقراطية تنتصر في كل قطر حر لا تشوب نظامه شوائب انظمة الاحتكاريين

لقد عاب الرجعيون على هذه الانتخابات انها لم تشرك اعداء الشعوب الحرة ، وان قادة الرأي والحكومة زجوا هؤلاء في المعتقلات والسجون ولكنهم تناسوا اهداف الحرب التي مرت على الانسانيه وتجاهلوا واجبات الشعوب تجاه الخونة المارقين . لقد كان بود هؤلاء الرجعيين الذين ناصروا النازيه وسعوا لانقاذها ان ينجح سعيهم لانقاذ اعوانهم ولكن فشلهم هذه المرة كفشلهم في السابقة يؤكد وعي الشعوب وادراكها ويظهر تصميمها على ان لا تعود الاوضاع الغاشمة التي آذت الشعوب طيلة الاعوام الخوالي

لينذب هؤلاء الاحتكاريون ماشاؤا ولينذبوا خسارة الامتيازات الاقتصادية التي عاشوا عليها طفيليين في سابق عهدهم الا انهم لن يؤثروا على مجرى التاريخ فبترول رومانيا لاهلها ومعادن يوغسلافيا لشعوبها وانتاج بلغاريا وهنغاريا لجماهيرها الكادحة

سيهدد الرجعيون ويتوعدون البلقان بعد ان فشل اعوانهم فشلا ذريعا وسيلوحون بالقنابل الذريه والصاروخيه ليؤثروا بالضغط مافشلوا به «بالاقناع»، ان للشعوب اساليبا تقاوم بها العدوان وتنتصر بها للعدل والحق .

في العالم ثورة متأججة تستعر نيرانها في كل واد وديع ، في كل قطر وقاره ولن يطفيء ظمأها غير استقلال الشعوب وحرياتها . لقد تحررت بولونيا وتبعتها تشيكوسلوفاكيا وتتلاحق في السير وراءها رومانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا . وهذه تقود المعركة ، ومن ورائها جحافل الاحرار في اوروبا واسيا واميركا وافريقيا فمن العبث ان يحكم الطامعون ومن الخطل ان يأمل الاعتدائيون ، فقافلة الحرية تسير ، ولن تحط مرساها الا بعد ان تصل الى اهدافها

هذا منطق الشعوب وهذه عجلة التاريخ .

قصة اليونان تعود في اندونسيا
ايه حق الشعوب في تقرير مصيرها

في الاخبار الاخيرة وصفا «رائعا» لنشاط المدفعية البريطانية في سورابايا في جاوا (اندونسيا) وفيها من التجريح ما فيها حول الحركة الوطنية في هذا القطر الواسع الارجاء وعلى جانب هذه الاخبار تصلنا اخبار اخري ، اخبار استنكار الشعوب وقادتهم في المستعمرات وغير المستعمرات ضد هذا العدوان الاثيم الذي تقوم به قوى الاستعمار البريطانية والهندية والهولنديه لتخمد الحق وتعيد الاستعمار الى سابق عهده ، الى عهد التحكم والاستغلال

وليست هذه بأول مرة تقوم بها الاوساط الاستعمارية بهجوم على على القوى المتحررة بعد هذه الحرب فقد قامت باعتدائها في اليونان من قبل ، وسعت لاخماد الروح الشعبية في البلجيك وفرنسا وان اخفقت فذلك لانها لم تقو على مواجهة حقد الشعوب واستنكارها

الا انها في اندونسيا عادت والحت وتظاهرت وتجبرت غافلة متغافلة عن الاحتجاج والاستنكار راجية ان يتيح لها الوضع العالمي الراهن مجالا رحبا تنفذ فيه برنامجها في المستعمرات بعد ان اخفق برنامجها في اوروبا. لكن الشعوب متنبهه واعية تناقشها الحساب وان تفلت من نقمة الشعوب وان ظهر لها ذلك الى حين

فسياستها في اليونان وان نجحت في وقتها لم تعد تقبل التأجيل والتسويف وها نحن نراها اليوم تنزل على رغبة الاحرار فتعود وتبحث الوضع توطئة لتراجع اكيد سيفرضه عليها رأي الشعوب

ان ما يحدث في سورابايا الان يدل على سوء مصير العناصر الرجعية في العالم فهي لم تعد قادرة على القبض على زمام الامور وان استفادت من جيوشها اليوم فلن تستطيع ان تستفيد في المستقبل وما نشاهده اليوم يدل على احتضار الاستعمار فما ان تهدأ الحال في شبر من اندونسيا الا وتظهر في اخر حتى تحشد الشعوب قوى احرارها فتري بالمأجورين من الاستعماريين وقادتهم الى الهاويه حيث تردت النازية من قبل

اننا نتألم من مشاهدة اخوان لنا في النضال يسقطون صرعى في ميادين النضال التحرري الا ان العزاء لجميع الشعوب التي تقدم رجالها ضحية في سبيل استقلالها هو انه :

لن يضيع نضال الشعوب مادامت تعمل لنصرة العدل والحق

اخبار العمال
لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية في القدس

١ ـ اجتمع مراسلو دوائر الحكومة في قاعة الجمعية وانتخبوا لجنة ادارية مؤلفة من السادة : داود خضر الشاويش جبرا خلوصي، مصطفى البتوني ، توفيق ابراهيم، مصطفى سليم الشاويش ، احمد شاهين ، حافظ حسين

٢ ـ تستعد الجمعية لاقامة مهرجان احتفالا بوفد العمال العرب العائد من باريس

٣ ـ اقامت اسرة « الاتحاد » بالاشتراك مع اسرة «الغد» حفلة للصحافيين الاجانب في لوكندة داروني مساء يوم الاربعاء الماضي

من جمعية العمال العربية في يافا

١ ستصرف دائرة الهندسه في بلديه يافا فرق علاوة غلاء المعيشه لعمالها ابتداء من شهر نيسان ، وستعطيهم يوم راحه في الاسبوع باجرة كاملة ، واذنا سنويا مدته سبعه ايام ، كما انها ستقدم لهم ملابس للعمل في القريب العاجل

٢ — سيقابل ممثل عن جمعيه العمال العربيه بيافا المسئولين في شركة بصات يافا يوم الثلاثاء القادم في ٢٠ الجاري ، للبحث في طلبات سائقي البصات

٣ — مضى على قضيه عمال الصابون مدة طويلة دون ان تعطى لجنه التحكيم قرارها في القضيه ، الامر الذي يتذمر منه العمال .

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ ـ وعد حاكم لواء الجليل باعطاء تصاريح للعمال الذين يسافرون الى حيفا بخول الباصات التي تنقلهم الى حيفا للسير قبل انتهاء ميعاد منع التجول

٢ ـ طلبت سلطات الجيش من جمعيه العمال ان تزودها بعشرين عاملا ليعملوا في معسكر بقرب نهلال .

من البطاني الغربي

بين البطاني الغربي والبطاني الشرقي طريق طولها خمسة كيلومترات بحاجة الى اصلاح وتعبيد خصوصا وقد اقبل فصل الشتاء الذي يهدد هذه الطريق بالامتلاء بالمياه والوحول فتنقطع المواصلات بين القريتين

ان الحكومة تتقاضى من الاهالي ضريبة لاجل اصلاح الطرق ، وواجبها ان تصلح هذه الطريق بأسرع وقت قبل حلول فصل الشتاء .

اننا نطالب الحكومة بأن لا تتوانى ولا تؤجل تنفيذ هذا الاصلاح الضروري الهام بالوعود ، وغيرها من التسويفات . ان اصلاح هذه الطريق حيوي بالنسبة لاهالي كل من القريتين اللتين يكثر بينهما التعامل والاتصال بواسطة هذه الطريق المعطلة الان .

من جمعية العمال في المجدل

١ ـ باشرت جمعية العمال العربيه وفرقتها الكشفية بتمثيل الرواية التاريخية الخالدة (طرابلس الشهيدة) أو عمر المختار وهي تأليف واقتباس سكرتير الجمعية

٢ ـ بالرغم من قلة الكميه التي خصصت من الغزولات لانوال المجدل فان دائرة الصناعات الخفيفة لم توزعها لحد الان بمناسبة انتشار البطالة اذ تعطل جميع عمال النسيج وعددهم الفين عاملا تقريبا وتوقفت المصانع جميعها ما عدا النزر اليسير منها فنلفت نظر المسؤولين لوضع حد للحالة الراهنة التي يتكبدها عمال النسيج بالمجدل

٣ ـ علمنا ان القطار الذي يغادر فلسطين لمصر وبالعكس لا يقف على محطة المجدل مما يسبب كثيرا من الاضرار الى اهالى البلدة فنرجو من مدير سكك حديد فلسطين الاهتمام بهذا الامر

٤ ـ بمناسبة قرب حلول فصل الشتاء نرجو من بلدية المجدل الاسراع برصف الشارع العمومي في البلدة

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تتقدم الى الشعب الفلسطيني العربي بتهاني هذا العيد ، وبعهدها الذي لا ينكث ان تستمر في نضالها قدما لتحقيق ميثاقها الوطني في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها الابي الذي لا يلين

رابطة المثقفين العرب في فلسطين

تهنيء فروعها واعضاءها والمؤازرين والشعب العربي في جميع اقطاره بحلول عيد الاضحى المبارك وتتمنى ان يعود هذا العيد وقد اقام الشعب عيده الاكبر : عيد الحرية والاستقلال

العصبة الثقافية في بيت جالا

تقدم تهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك الى اهالي بيت جالا والشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة جميعها راجية ان يعود هذا العيد عليهم واسس الحرية والعدالة الاجتماعية موطدة الاركان في البلاد

مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا

لاحظنا ان مدرسة الحكومة الصناعية وكأنها تعيش في العصور الخالية ، فلا يشعر الناس بوجودها ولا يستفيدون منها الفائدة التي تمكنهم من ان يأخذوا بأسباب الصناعه لسد فراغها الكبير في حياتهم الاقتصادية

لذلك نرى من واجبنا ان نطلع شعبنا على خفايا هذه المدرسة ونظامها علّه يضع حدا لهذا العجز الواضح والنقص المضر اللذين يساعدان على وجود الطلاب في مستوى علمي منخفض من الناحيتين النظرية والعملية، حتى اذا خرج الطلاب الى خضم الحياة ليسبحوا مع السابحين اذا بهم يكادون يغرقون لان محصولهم كله خليط هزيل

اننا نشعر بالاسف والمرارة حين نتناول معهدنا بالقول القارس وحين نشير الى اساتذتنا بما قد يؤلمهم . لكننا نفعل ذلك بوحي من الضمير وسنقول كلمة الحق قوية صريحة ورائدنا اصلاح الحال وخدمة الوطن وابنائه

ينتخب المدير تلامذته من خريجي الصف السابع الابتدائي الذين يدرسون في المدرسة الصناعيه ثلاث سنوات يخرجون بعدها الى العمل ، ولا ريب ان هذه المدة قصيرة جدا خصوصا اذا اهملنا منها السنة الاولى التي يتعلم فيها الطالب كل الصناعات والعلوم دون تخصيص . فاذا ما تخصص في السنة الثانية لم يتمكن لقلة الالات وضعف الاساتذة وعدم كفاءة المدرسه ان يتعلم علما يضمن له عيشا حرا كريما فيضطر الى طرق ابواب الدوائر والشركات الامر الذي نمقته ولا نريده ولكن لا اختيار في الامر الواقع الاضطراري مادامت سياسة المدرسه مستوحاة من سياسة ادارة المعارف المعروفه جيدا التي لا تحيد عن قاعدتها الاستعمارية للحيلولة دون ارتقاء الشعب وسد السبل المؤديه الى تمكينه من العلم والمعرفة ، وان كان لا بد من مدارس فلتكن صورية لا تؤدي واجبها

ان ادارة هذه المدرسة هي ادارة انكليزية لا تفهم مصلحة الشعب ولا يمكن ان تعمل لمصلحة الشعب وهنا بيت القصيد

« جورج شلوفي »

حملة صهيونية فاشلة

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

يشاركوا العمال العرب في فلسطين في المطالبة باستقلال البلاد واقامة الحكم الديمقراطي فيها

ان الصهيونية تحاول الدس في كل الميادين. وقد افلحت في دسها في معظم تلك الميادين، وقد اخذت هزيمتها تبدأ من مؤتمر العمال العالمي ، ولا بد ان تتلوها الهزائم في المؤتمرات الاخرى ، فهي ان ثارت ثائرتها اليوم على مصطفى العريس ، فانما يعني ذلك — في نظرها — سد اول ثغرة في جبهتها المصطنعه. وهي — وقد لبست ثوبا يخالف حقيقتها — تجزع من كشف هذا الثوب واظهارها في شكلها الاعتدائي المخيف امام العالم اجمع ، وتبيينها مخادعة تستغل عطف العالم على اليهود المعتدى عليهم ، لاقامة اعتداء اشد وانكى في فلسطين

ان القاعدة التي تقوم عليها السياسة الصهيونية هي نفس القاعدة التي يقوم عليها الاستعمار ، والتي كانت تقوم عليها الفاشيه والتي تحاول اقامة حركات اعتدائية جديدة عليها مثل الحزب القومي السوري واضرابه فاذا كان للصهيونية من تشكو اليه مصطفى العريس فهو الاستعمار وليس الاتحاد العالمي وهو الفاشية لا الديمقراطية، وهو الرأسمالية لا حركات الانعتاق والتحرر

مجلس رقابة على اليابان

وشنطن في ١٤ ـ ر ـ ادلى المستر جيمس بيرنز، وزير خارجية امريكا، بتصريح اليوم قال فيه ان موسكو عادت الى المطالبة بانشاء مجلس رقابة من الدول الاربع في اليابان على غرار المجلس الذي انشيء في برلين

الشعب الامريكي
لا يؤيد الصهيونية

لندن — كتب مراسل جريدة الديلي تلغراف في وشنطن يقول ان الوصف الذي خلعه الرئيس ترومان على طلبه المتكرر بشأن السماح بدخول مائة الف يهودي اخرين الى فلسطين بانه رأى الشعب الامريكي بجملته هو ضرب من المغالاة ولا يمكن اعتباره صحيحا

وشرح الكاتب اتجاه الرأي العام الامريكي في هذا الصدد بقوله ان هناك معارضة ملحوظة لمطالب الصهيونيين بل هناك اتجاه قوي ضد الميول « السامية » في امريكا ولكن الغريب ان غلاة الصهيونيين والمناهضين للسامية قد يتفقون و يتحدون اعتقادا منهم بانه يجب ايواء اكبر عدد ممكن من يهود اوروبا في فلسطين .

اما الصهيونيون فيبنون رأيهم على اعتبارات دينية واخرى عاطفية بينما يستند المناهضون للسامية الى خوفهم من انه اذا لم تفتح ابواب فلسطين على مصاريعها في وجوه يهود اوروبا ، فسوف يشتد الضغط على امريكا لحملها على تخفيف قيود الهجرة الى الولايات المتحدة والسماح بدخول عدد اخر من اليهود اليها .

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:
اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا